الوقاية من احتمال انتقال فيروس زيكا عن طريق الجنس

إرشادات مؤقتة
12 شباط/ فبراير 2016
WHO/ZIKV/MOC/16.1

منظمة الصحة العالمية

1- مقدمة

1-1 معلومات أساسية

لقد تم إعداد هذه الإرشادات بغية تقديم المشورة بشأن الوقاية من احتمال انتقال فيروس زيكا عن طريق الجنس. ومن المعروف أن البعوضة الزاعجة هي الطريق الرئيسي لانتقال فيروس زيكا والذي من المحتمل أن ينتقل أيضاً عن طريق الجنس، مع وجود بينات محدودة في عدد قليل من الحالات. ويمثل ذلك مصدراً للقلق نظراً لوجود علاقة بين العدوى بفيروس زيكا والمضاعفات المحتملة، بما فيها صغر الرأس ومتلازمة غيلان باريه.

ولاتزال قاعدة البينات الحالية بشأن فيروس زيكا محدودة للغاية. وسيتم مراجعة هذه الإرشادات وتحديث التوصيات عند ظهور بينات جديدة.

1-2 الجمهور المستهدف

تستهدف هذه الوثيقة توعية عامة الناس، وليتم استخدامها من قبل العاملين في مجال الرعاية الصحية وواضعي السياسات بهدف توفير الإرشادات بشأن الممارسات الجنسية المناسبة في سياق فيروس زيكا.

2- احتمال انتقال فيروس زيكا عن طريق الجنس

2-1 البينات الحالية

تمت الإشارة إلى انتقال فيروس زيكا عن طريق الجنس في حالتين، وإلى جود فيروس زيكا في السائل المنوي في حالة واحدة إضافية.

وأشار فوي وآخرون إلى احتمال انتقال فيروس زيكا عن طريق الاتصال الجنسي [1] والذي وصف حالة مريض أصيب بفيروس زيكا في جنوب شرق السنغال في عام 2008. وبعد أربعة أيام من عودة المريض إلى وطنه في الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت أعراض العدوى بفيروس زيكا تظهر على زوجته. ونظراً لأنها لم تسافر خارج الولايات المتحدة خلال العام الماضي، ومارست الجماع الجنسي مع المريض بعد عودته بيوم واحد، فقد تم الاشتباه في انتقال العدوى عن طريق السائل المنوي. وفي حالة أخرى عام 2016، أعلنت مراكز الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في 2 شباط/ فبراير 2016 إلى أن أحد المرضى المصابين بفيروس زيكا في تكساس قد اكتسب الفيروس عن طريق الاتصال الجنسي، وليس عن طريق البعوض الناقل للعدوى- والذي يمثل الطريق الرئيسي [2].

وقد تم استفراد فيروس زيكا من السائل المنوي في حالة واحدة موثقة لرجل يعيش في تاهيتي والذي سعى إلى التماس العلاج من تدمي المني أثناء فاشية فيروس زيكا في بولينيزيا الفرنسية في كانون الأول/ ديسمبر 2013 [3]. وقد شهد أعراض العدوى بفيروس زيكا مرتين في وقت سابق: مرة قبل العرض بتدمي المني بأسبوعين ومرة قبله بعشرة أسابيع. وتم استفراد فيروس زيكا من عينات السائل المنوي التي تم أخذها أثناء العرض ثم بعده بثلاثة أيام. فاكتشاف فيروس زيكا في السائل المنوي يدعم احتمال انتقال الفيروس عن طريق الجنس.

2-2 التوصيات المؤقتة

واستناداً إلى المبادئ الاحترازية، توصي المنظمة بما يلي:

1- ضرورة حصول جميع المرضى (الذكور والإناث) المصابين بفيروس زيكا وعشرائهم (وخاصة النساء الحوامل) على معلومات حول المخاطر المحتملة لانتقال فيروس زيكا عن طريق الجنس، ووسائل منع الحمل، والممارسات الجنسية الأكثر مأمونية،[1] وعلى ضرورة توفير الواقي الذكري متى أمكن ذلك. وبالنسبة للنساء اللاتي مارسن الجنس دون حماية، ولا يرغبن في الحمل خشية العدوى بفيروس زيكا فينبغي إتاحة خدمات وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ وتقديم المشورة لهن [4].

2- وينبغي على من يعاشرن النساء الحوامل جنسياً، ويعيشون في أو عادوا من مناطق يعرف عنها حدوث حالات انتقال محلي لفيروس زيكا، اتباع الممارسات الجنسية الأكثر مأمونية أو الامتناع عن النشاط الجنسي طوال مدة الحمل.

3- بما أن معظم حالات العدوى بفيروس زيكا تبدأ بدون أعراض[2] فينبغي مراعاة ما يلي:

(أ) أن ينظر الرجال والنساء الذين يعيشون في مناطق تشهد حالات انتقال محلية لفيروس زيكا في تبني ممارسات جنسية أكثر مأمونية أو الامتناع عن النشاط الجنسي.

(ب) أن ينظر الرجال والنساء العائدون من مناطق تشهد حالات انتقال محلية لفيروس زيكا في اتباع ممارسات جنسية أكثر مأمونية أو الامتناع عن النشاط الجنسي لمدة أربعة أسابيع[3] على الأقل بعد العودة.

4- وبصرف النظر عن الاعتبارات التي تتعلق بفيروس زيكا، توصي المنظمة دائماً باستخدام الممارسات الجنسية الأكثر مأمونية

---

1 وقد تشمل الممارسات الجنسية المأمونة: تأجيل النشاط الجنسي؛ اتباع الممارسات الجنسية بدون حماية؛ استخدام الواقي الذكري والأنثوي بشكل صحيح ومتسق والحد من عدد العشراء الجنسيين.

2 ينبغي أن يحصل جميع الأفراد على المشورة المناسبة لاتخاذ خيارات عن بينة بشأن طرق الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً والتي يرغبون في اتباعها.

3 استناداً إلى التقديرات التي تحدد: أسبوع لحضانة الفيروس؛ أسبوع واحد للأعراض السريرية (حال وجودها)؛ أسبوعين لبقاء فيروس زيكا في السائل المنوي بعد الواقعة السريرية (استناداً إلى بينات موسو وزملائه).

بما في ذلك استخدام الواقي الذكري بشكل صحيح ومتسق للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري، وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً والحمل غير المرغوب فيه [5].

ولا توصي منظمة الصحة العالمية بإجراء اختبار روتيني للسائل المنوي للكشف عن فيروس زيكا.

3- إعداد الإرشادات

3-1 شكر وتقدير

تولت المجموعة المنوطة بإعداد المبادئ التوجيهية وضع هذه الوثيقة. وتتألف هذه المجموعة من موظفي منظمة الصحة العالمية من إدارة الصحة الإنجابية والبحوث، في جنيف (إيان أسكو، ناتالي بروتت، بيلا جانترا، متين غولميزوغلو، روني جونسون، راجات خوسلا وجيمس خيري)، و من إدارة الأمراض السارية وتحليل النظم الصحية، ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي للأمريكتين (سيلفان الديغيري، مافي بريتو دي ميلو، ماسيمو غيدنلي وماريا ديل بيلار رامون باردو).

3-2 أساليب إعداد الإرشادات

وقد تم إعداد هذه الوثيقة استناداً إلى مراجعة الأدبيات ذات الصلة ومناقشات الفريق المعني بإعداد المبادئ التوجيهية وما توصل له من إجماع الآراء. وتم الاستعانة بمصادر الأدبيات الخارجية من مجلة MEDLINE باستخدام مصطلحات البحث التالية: الفيروسة المصفرة؛ الانتقال عن طريق الجنس؛ الانتقال؛ فيروس زيكا. وقد اجتمع الفريق المعني بوضع المبادئ التوجيهية وجهاً لوجه، وعبر عقد مؤتمر عن بُعد في الفترة من 5 إلى 9 شباط/ فبراير 2016 وتوصل إلى توافق آراء بشأن التوصيات من خلال فريق المناقشة.

3-3 إعلان المصالح

تم الإعلان عن المصالح تماشياً مع سياسة المنظمة ولم يشر أي من المساهمين عن وجود تضارب في المصالح.

3-4 تاريخ المراجعة

تم إعداد هذه التوصيات بناءً على إجراءات الطوارئ، وستظل سارية المفعول حتى آب/ أغسطس 2016. وستكون إدارة البحوث الإنجابية والصحة بمنظمة الصحة العالمية في جنيف مسؤولة عن مراجعة هذه المبادئ التوجيهية في ذلك الوقت في ضوء البينات الجديدة المتاحة، وتحديثها حسب الاقتضاء.

4- المراجع

1. Foy BD, Kobylinski KC, Chilson Foy JL, et al. 'Probable non-vector-borne transmission of Zika virus', Colorado, USA. *Emerg Infect Dis.* 2011;17(5):880–882.
2. Dallas County Health and Human Services, 'DCHHS reports first Zika virus case in Dallas County acquired through sexual transmission', 2016. Available online from http://www.dallascounty.org/department/hhs/press/documents/PR2-2-16DCHHSReportsFirstCaseofZikaVirusThroughSexualTransmission.pdf (accessed 7 February 2016).
3. Musso D, Roche C, Robin E, Nhan T, Teissier A, Cao-Lormeau VM. Potential sexual transmission of Zika virus; *Emerg Infect Dis.* 2015, Feb;21(2):359-61.
4. World Health Organization, 'Women in the context of microcephaly and Zika virus disease', 2016. Available online from http://www.who.int/features/qa/zika-pregnancy/en/ (accessed 12 February 2016).
5. UNFPA, WHO and UNAIDS, 'Position statement on condoms and the prevention of HIV, other sexually transmitted infections and unintended pregnancy', 2015. Available online from http://www.unaids.org/en/resources/presscentre/featurestories/2015/july/20150702_condoms_prevention (accessed 7 February 2016).

© منظمة الصحة العالمية 2016

جميع الحقوق محفوظة. يمكن الحصول على مطبوعات منظمة الصحة العالمية من على موقع المنظمة الإلكتروني (www.who.int) أو شراءها من قسم الطباعة والنشر، منظمة الصحة العالمية 20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland (هاتف رقم: 3264 791 22 41+؛ فاكس رقم: 4857 791 22 41+؛ عنوان البريد الإلكتروني: bookorders@who.int).

وينبغي إرسال طلبات الحصول على إذن باستنساخ مطبوعات المنظمة أو ترجمتها – لأغراض البيع أو التوزيع غير التجاري – إلى قسم الطباعة والنشر عبر موقع المنظمة الإلكتروني (http://www.who.int/about/licensing/copyright_form/en/index.html).

والتسميات المستعملة في هذا المطبوع، وطريقة عرض المواد الواردة فيه، لا تعبر ضمناً عن أي رأي كان من جانب منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد، أو أرض، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكل الخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل بشأنها.

كما أن ذكر شركات محددة أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها في الطابع ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلالية الكبيرة (في النص الإنكليزي).

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المطبوع. ومع ذلك فإن المواد المنشورة تُوزع دون أي ضمان من أي نوع سواء أكان بشكل صريح أم بشكل ضمني. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد المنشورة. والمنظمة ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي قد تترتب على استعمالها.